

الصينية المسماة بكنثون الصغرى بسان فرنسيسكو ولها بينهم انتشار واسع .  
 وأكبر هذه الجرائد ثنتان اسم احدهما « شُون سَيّ يات بُو » واسم الثانية  
 « مُون هِنُج يات بُو » ينشئها اناسٌ منهم ويكتب في الاولى استاذٌ  
 اميركاني يدرّس اللغة الصينية في كلية كاليفرنيا يقال له المسترجون فراير  
 وهو الابيض الوحيد الذي يكتب في جريدةٍ صينية  
 واما في الصين فجرائدهم قليلة واكثرها يتولى نشره الاجانب من  
 الاوربيين وعندهم جريدةٌ رسميةٌ تصدر في باكين وهي اقدم جريدةٍ في  
 الارض بُدئ بشرها منذ اكثر من الف سنة

### الرخام الصناعي

اخذ اهل الصناعة منذ عهدٍ قديمٍ يحاكون الرخام بمركباتٍ تشبهه في  
 القوام والمنظر وقد اتهموا من ذلك الى تقليد الرخام بكل صفاته . الا ان ما  
 يصنعونه اكثر ما يتخذ لتعشيش الابنية من الداخل لانه لا يتحمل الرطوبة  
 فيصنعونه صفائح رقيقة يلصقونها على بواطن الجدران ويلبسون بها  
 الاساطين المبنية من الحجارة . ولصنعه طرائق عديدة نذكر افضلها واحدها  
 وهي الآتية

يؤخذ ٨٠ جزءا من مسحوق الجصّ و ٢٠ جزءا من مسحوق الرخام  
 ومثلها من كبريتات البوتاس وتُداف في محلولٍ من النراء الحيواني على  
 نسبة ٥ في المئة بحيث ينشأ عنها عجينةٌ رخوة . وبعد ان يتم مزجها يؤخذ  
 لوحٌ كبير من الزجاج تام الصقال يكون طوله الى مترين في عرض متر

## الضياء

( ٣٧٣ )

وثخانة ٢٠ ميليمتراً ويوضع وضعاً أفقياً على حاملٍ من المعدن يكون ارتفاعه بحيث يستطيع العامل ان يرى لوح الزجاج من الاسفل . ثم يوضع على اللوح كفافٌ اي برواز بالشكل المراد يركب بحيث يمكن فكهُ ويكون ارتفاعه عن سطح الزجاج ٢٠ ميليمتراً فيكون هناك شبه قالب يُرغ فيه المزيج المذكور . ويبدأ بافراغه من احدى زوايا القالب بحيث ان المزيج يمتد امتداداً مستويًا حتى يبلغ شفة الكفاف وينظر العامل من اسفل القالب واعلاه ويزيل كل ما يحدث في المزيج من الفقاع الهوائية . ومتى اخذ المزيج في التصلب يفرز في ظاهره عقايف من اسلاك الحديد المطلية بالزنك على شكل دبابيس الشعر المعروفة بحيث يبقى البارز منها شبه حلقة ليتمس في الطين الذي يُجعل على الجدار حين الصاقه ليثبت في مكانه . ومتى تمّ تصلبهُ يفك الكفاف من حوله وترفع الصفيحة فتكون مُدَّة للاستعمال . ولا بدّ قبل افراغ المزيج في القالب من دهنه بزيتٍ او نحوه دهناً خفيفاً بواسطة قطعةٍ من الجوخ ليسهل انسلاخ الصفيحة عنه

اما تلوين الرخام الصناعي فيتمّ باضافة بعض المركبات الكيماوية الى المزيج فاذا اريد ان يلوّن بصفرةٍ خفيفةٍ ليحاكي به الرخام الرومي القديم الذي قد اصفرّ من مرور الايام يعني ان يُحلّ شيءٌ من كبريتات الحديد (الزاج) في الماء الذي يداف فيه الجصّ ثم يتمّ الاصفرار بفعل الهواء بعد تعريضه له . ومثله اللون المزرّق فانه يكتسب على الطريقة نفسها بان يضاف اليه شيءٌ من محلول كبريتات النحاس ( الشب الازرق ) وينبغي ان يكون المقدار من هذين الملحين قليلاً جداً

( ٤٧ )

اما التعريق في الرخام فيكون رسماً من الظاهر ولا بدّ له من سلامة ذوق في اختيار الالوان والاشكال ولباقة في التقليد . فاذا اريد تعريق الرخام المصفرّ او المزرقّ بعروق تضرب الى الصفرة القائمة او الزرقة تُرسم بمحلول خفيف جداً من كبريتات الحديد او كبريتات النحاس ويُختار ان يكون هذا الرسم بقطعة من الاسفنج . واذا اريد تعريق المصفرّ منه بعروق رمادية تُرسم بغلاية جوز العفص . واما ما بين ذلك من اللطخ الخفيف الذي يُرى عادةً في الرخام فيقلد بأن يُمسّ مسّاً خفيفاً باسفنجة قد غُمست في الغلاية المذكورة

ويمكن ان يلوّن الرخام في جميع اجزائه بان يضاف الى مسحوق الجصّ قبل دوفه في محلول الغراء احد مساحيق الموادّ الملونة الآتي ذكرها ثم يجعل في برميل ويقلب حتى يختلط به المسحوق المراد تلوينه به . واشهر الموادّ التي تستعمل مساحيقها لهذا الغرض هي التربة الصفراء وحجر الدم والمنغنيز والفحم النباتي واصفر الكروم والزنجر . وقد يضاف اليه مسحوق الطلق الابيض لمحاكاة بعض اصناف الرخام الشفاف . اما صقال هذا الرخام فيكون بعد جفافه التام بان يُفرك فركاً شديداً بمسحوق الطلق بواسطة قطعة من الصوف اللين

## اسئلة واجوبتها

طرابلس الشام - ارجو اجابتي على هذين السؤالين  
(١) لمّ وُجد في العالم بحيرات بعضها ملح وبعضها عذب